مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02) " مكرر جزء 02 – 2020 / الصفحة : 300 - 320

دو افع ممارسة التربية البدنية والرياضية و انعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلامذة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لثانويات دائرة رقان

Motives to practice physical education and sport and its impact on the development of motor skills concerning pupils at secondary school level. A practical study in secondary schools of Reggane town

رابح عبد الناصر ، حريتي حكيم.

RABAH ABD ENNASSER , HARITI HAKIM

جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية / nasre05071986@gmail.com

جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية / **hhariti@yahoo.fr**

تاريخ الاستلام: 2020/06/14 تاريخ القبول: 2020/10/09 تاريخ النشر: 2020/12/22

الملخص : هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الدوافع المرتبطة بأداء الحركة عند التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية الذي بدوره يعتمد ويتأثر بالعديد من العمليات التي تطور المهارات الحركية وكذا المقارنة بين دوافع تلاميذ العلمي والأدبي داخل المؤسسة التربوية وبين الوظائف الحركية ، فهو سلسلة متتابعة ومتكاملة من العمليات تظهر من خلال التصرف الحركي الصحيح في المواقف الرياضية والأداء المتميز وكذلك في التحكم الحركي. من أجل تحقيق أغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، حيث شملت العينة على (200) تلميذ (ذكور وإناث) من التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم ما بين (16 و 19) سنة حيث طبقنا عليهم أدوات البحث المتمثلة في دوافع اللياقة البدنية ، دوافع الميول الرياصية ، الدوافع النفسية والعقلية ، الدوافع الاجتماعية والخلفية ، دوافع التفوق الرياضي ، دوافع التشجيع الخارجي وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تلامذة التخصصين في الدوافع وتطوير المهارات الحركية .

- الكلمات المفتاحية :-التربية البدنية - النشاط البدني الرياضي - تلامذة أقسام التعليم الثانوي – الدوافع – المراهقة - المهارات الحركي

Abstract : the purpose of this research aim to know the relation that exist between motives and its link to motor movement to pupils while practicing physical education and sports at the secondary school level which is affected by many action that develop the motor skills and to compare between literary pupils motives and scientific ones the school and between the integrated skills. This is a complementary and a continued chon of activities shown thorough true motor behavior in sports situations and perfect practice in motor control , en order to reach the purpose of the research the researcher user a method to study the relation that links between the different changes thus the survey is done on 200 pupils (boys and girls)aged between 16 and 19 , we put a practical means on them whish are : physical and fitness motives

and tendencies of sports ,metal motives , sport success motives , external encouragement motives . the results suggest that there are differences statically significant between the learners of the two streams in motives and the development of motor skills .

Keywords: physical education – physical and sports activity – secondary school pupils – motives – teenagers – motor skills.

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد شهد المجتمع الدولي تطورا سريعا في مختلف الميادين ، نظرا للثروة العلمية والتكنولوجية التي تعيشها البلدان المتطورة في مختلف المجالات ،و منها المجال الرياضي الذي لا يقل شأنا عن باقي العلوم الأخرى وعليه فإن تربية التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية كوسيلة لتنمية وتربية هذه الموارد ، حصة التربية البدنية والرياضية. (أسامة كامل راتب،1997 ص137)

ومن المعلوم إن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة لهذا فإن لموضوع الدوافع أهمية في المجال الرياضي وفي المجتمع على حد سواء فهو يهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في معرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة وانعكاسها على تطوير مهاراتهم الحركية على النحو الأفضل ،فالممارسة لا تكون مثمرة وجيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبة ودافع نحو الممارسة.

اهتمت العديد من الدراسات التربوية والنفسية بمعرفة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتربوية في المجال الرياضي ، لذا يُفترض من كل طفل عندما يمارس أي نشاط رياضي أن يمتلك مستوى من الذكاء الحركي ، والهدف من ذلك هو معرفة الطفل لكيفية استخدام أجزاء الجسم المختلفة عند الأداء للوصول إلى أعلى المستويات ، وبما أن الأطفال يتباينون في درجة امتلاكهم لمستوى الذكاء الحركي هذا يؤدي إلى ظهور تفاوت في تحقيق ما هو مطلوب منهم ، وهو القدرة على فهم وتعلم المهارات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية (مكي محمود و علي حسين ، 2012، ص 127)

"فالتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة تعتمد عن الأنشطة البدنية المختلفة للوصول إلى غاياتها وأهدافها , فيتعلم من خلالها التلميذ عديد الحركات و المهارات التي يحتاجها في حياته اليومية , كما تكسبه ثقافة الاعتناء بجسمه ولياقته ليحظى بقوام سليم , كما تطور مهاراتها الاجتماعية وقدرات التواصليه مع الآخرين من خلال احتكاكه

بزملائه في مختلف المنافسات والمواقف الرياضية."(ارفيس الزوبير ،اوشن بوزيد ،2019،ص81)

ومما لا شك فيه أن الإنسان بطبعه لا يقبل على أي فعل أو نشاط لو لم يجلبه أو يستهويه ، يعتبر موضوع الدوافع في الميدان التربوي عموما وت.ب.ر خصوصا من الموضوعات الهامة لأنها توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من اجل أن يصل إلى هدف معيين ونحن نعلم أن الدوافع لا يمكن أن تنشأ عند الفرد من فراغ ،إذن هناك ما يقف وراء نشأتها ويتأثر بها كالمربي الرياضي . لذلك أردنا إن نقف على التساؤلات التالية :

- هل تختلف دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي والأدبي في الطور الثانوي؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع والمهارات الحركية لدى تلامذة الأدبي وتلامذة العلمي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- فرضيات البحث:

- يشترك تلامذة الأدب وتلامذة العلمي للطور الثانوي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلامذة الأدبي والعلمي في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- أهداف الدراسة:

- الفروق في ممارسة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ تبعا لمتغير الثانوية
- إبراز أثر التربية البدنية والرياضة في تنشيط وتنمية المهارات الحركية لتلميذ الثانوي.
- استرجاع مادة التربية البدنية والرياضة لمكانتها الحقيقية .

4-الخلفية النظرية.

1-4 مفهوم التربية البدنية والرياضة: لقد تم تعريف إما الباحث الفرنسي "بوبان روبرت Robert Bobin" فقد وضع تعريفا للتربية البدنية بأنها "تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " وتعرف ويست و بوتشر wuest_et_Bucher"التربية البدنية بأنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذالك يتضح بان التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي

هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويمكن تحديد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية وشرحها كما يلي:

اللياقة البدنية واللياقة من اجل الحياة واللياقة للاحتفاظ بالوظيفة وكذا اللياقة المهارية وترتبط أيضا بالإعداد البدني والتعلم البدني معية التمرينات البدنية المشبعة بالثقافة البدنية .

2-4 النشاط البدني الرياضي : ولقد استخدم بعض العلماء تعبير"النشاط البدني" على اعتبار بأنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال واطر الثقافة البدنية للإنسان. لارسون النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى ، وغالى في ذالك لدرجة انه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته ، و إنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية ، كما اعتبر النشاط البدني التعبير المتطور تاريخيا من التعبيرات الأخرى.

3-4 المراهقة : إما من الناحية النفسية الاجتماعية فان مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقالية من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين ، إلى راشد مستقل مكتف بذاته (محمد عماد الدين ، 1982، ص19). وبما أن المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدءا بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي لهذا عملية بيولوجية ، وعليه فإننا سنتناولها معا بالدراسة والتحليل في بحثنا هذا حتى تستقيم لنا الفكرة بالوضوح

4-4 الدو افع : نجد أن الدافع شيء داخلي ينبع من الفرد ، أما الحافز فهو شيء خارجي يوجد في المجتمع كالهدايا والعلاقات والمنح عند الرياضيين ذوي المستوى العالي . (أمنية إبراهيم شلبي ، مصطفى حسين باهي،1999 ص16)

- **الميل:** ويعتبر البحث عن ميول التلاميذ واكتشاف هذه الميول هدفا مهما من أهداف تدريس العلوم عامة والتربية البدنية والتربية الرياضية خاصة ، وله ناحية واحدة ، هي ناحية الإجابة " (احمد النجدي , 1999, ص80) .

- **الاتجاه:** والاتجاهات تنمو من خلال العملية التي تؤدي إلى إشباع الحاجات " (محمد عاطف غيث , ص139) ، ومن هنا تتضح أهمية ودور الأستاذ أو المربي في تكوينها وتنميتها لدى التلميذ.

- **الرغبة :** إن الرغبة"Desire "هي ما يطمح الفرد إلى تحقيقه من مطالب وحاجات كالرغبة في تحسين مستواه العلمي والرياضي والمعيشي والترقية إلى ما هو أفضل وما إلى ذالك.

5- الدراسات السابقة والمشابهة.

1-5 دراسة عمر بدران 2003 : قام الباحث عمر بدران بدراسة "دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة "، بهدف التعرف على الفروق الموجودة تبعا لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية ، وقد اشتملت عينة البحث مجموعة من البنين والبنات اللذين يدرسون بالجامعة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارس النشاط الرياضي بين البنين والبنات وبين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وقد كان ترتيب الدوافع تبعا لأهميتها كما يلي :

- دافع الصحة
- المجال الاجتماعي .
- التفوق الرياضي .
- الميول الرياضية
- المجال النفسي
- القدرات العقلية

2-5 دراسة محمد حسن علاوي 1970:قام الباحث بدراسة عن دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة القاهر بهدف التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي وقد اشتملت الدراسة على 4387 تلميذ وتلميذة وقد بينت النتائج إن اكتساب اللياقة البدنية ودوافع الميول الرياضية احتلت المرتبة الأولى والثاني إلى الترتيب على التلاميذ والتلميذات أما دوافع التشجيع الخارجي ،الدوافع الاجتماعية والخلقية،الدوافع النفسية والخلقية ، دوافع التفوق الرياضي ، ودوافع وقت الفراغ ، وقد اختلفت من مرحلة إلى أخرى ومن حين إلى آخر.

6- الجانب التطبيقي :

1-6 المنهج المستخدم في البحث: ولما كانت دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين دوافع تلاميذ الأدبي ، ودوافع تلاميذ العلمي نحو ممارسة النشاط الرياضي في الطور الثانوي ، فإننا نهجنا في هذه الدراسة أيضا المنهج العلمي المقارن لتحديد الأسباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث "الدراية العلمية المقارنة يحاول الباحث في حالتها أن يتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم (عبد الرحمان عدس ، 1993، ص17). ونحن إذ

نتبنى هذا المنهج فلأننا نسعى إلى تبيين ما إذا كان الأدب عاملا مؤثر في تنمية دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي ،وذلك مقارنة بتلاميذ العلمي .

2-6 مجتمع الدراسة: شملت هذه الدراسة تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في بلدية رقان ولاية ادرار ، التابعة لوزارة التربية الوطنية ، ويبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات 2018/2017 والصادرة من مصلحة إستثمار الموارد البشرية لمديرية التربية لولاية ادرار 1207 تلميذ وتلميذة موزعين على 03 ثانويات تربوية ، يتراوح عدد التلاميذ في كل ثانوية كالأتي : 405 بثانوية جبابري امحمد برقان . و446 بثانوية بن السيحموا مولاي المهدي بسالي . و 356 بثانوية الحكيم بن رشد برقان موزعين على ثلاثة مستويات لكل ثانوية وبمختلف الشعب ، وهذا حسب تقرير الدخول المدرسي 2018/2017 لدائرة رقان ،وأجريت هذه الدراسة خلال شهر جانفي فيفري مارس من نفس الموسم الدراسي.

3-6 عينة البحث وكيفية إختيارها : اشتملت عينة دراستنا على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي ، وسنحاول دراستنا من خلال مجموعتين ،100 تلميذ "50تلميذ ، "50 تلميذة " لكل من الثانويتين الحكيم بن رشد وثانوية جبابري امحمد كونهما قريبتان من مقر الدائرة و100 تلميذ "50تلميذ" ، "50 تلميذة" لثانوية بن السيحموا المهدي كونها تبعد عن مقر الدائرة ب 32 كم ، ويتراوح متوسط أعمار تلاميذ "16 إلى 19سنة " وقد روعي في اختيار العينة العشوائية أن يكونوا ممارسين للتربية البدنية والرياضية

7- أدوات جمع المعلومات الميدانية : اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان بسلم تنقيط حيث استعنا عند تصميمه على مجموعة من المقاييس التي تناولت الدوافع والمهارات الحركية ، حيث قمنا بتكييفها على البيئة الخاصة بدراستنا.

- ارتأينا أن يكون مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني ، والذي وضعه في الأصل "جرالد كينون" "GERALD KENYON" وأعد صورته بالعربية "محمد حسن علاوي " كأداة علمية للبحث وهذا نظرا لطبيعة موضوعنا والوقت المخصص له.

8- طريقة إعداد وتصميم المقياس

حيث يتشكل من ستة (06) عبارات ومحاور أساسية و تمثل مختلف متغيرات البحث على النحو التالي : دافع اللياقة البدني ، دافع الميول الرياضية ، الدوافع النفسية والعقلية ، الدوافع الاجتماعية والخلفية ، دوافع المهارة الحركية ، دوافع التشجيع الخارجي

أولا :صدق المقياس (الصدق الظاهري):

عرضنا هذا المقياس بصورته الأصلية مكون من 50 عبارة عرضت على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية وعلوم التربية من جامعة الاغواط .ادرار وعددهم 07 محكمين حيث تم تكيفه حسب البيئة الجزائرية. ليضم المقياس بعد هذه الخطوة 44 عبارة.

ثانيا: ثبات المقياس:

ومن أجل دراسة ثبات الإختبار استخدمنا طريقة إعادة الإختبار"Test Retest" ، قمنا بتطبيقه في صورته المعدلة "44 بندا" على عينة تتكون من 200 تلميذ وتلميذة موزعة بإعتدال على التخصصين الأدبي والعلمي.

وبعد مرور أسبوعين 15 يوما من تطبيق الاختبار و في نفس التوقيت، أعيد تطبيق نفس الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفرازنا للنتائج بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون-Person "،للتأكد من ثبات الإختبار وكان معامل درجته ينحصر بين 0.65،0.92،وبعد الكشف عن القيمة الجدولية لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (α=0.01)

ودرجة الحرية 28، وجدنا أن القيمة المحسوبة لكل بعد في المنطقتين أكبر من القيمة الجدولية المقدرة ب:0.46 مما يؤكد بأن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية لمختلف المحاور في التخصصين

09- الأساليب والأدوات الإحصائية المستعملة :

استعانا في معالجة معطيات دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وكذا المهارات الحركية بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية « SPSS.v19 » واستخرجنا من خلاله على :المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط (بيرسون)، النسبة المؤوية ،اختبار"ت" ،التحليل البياني "F"

_ الجدول (01): يمثل معاملات الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار وإعادة الاختبار.

أبعاد الدافعية	تخصص	معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني في التخصصين	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل إرتباط بيرسون
دافع اللياقة البدنية	العلمي	0.91	28	0.01	0.46
	الأدبي	0.70			
دافع الميول الرياضية	العلمي	0.85			
	الأدبي	0.65			
الدو افع النفسية والعقلية	العلمي	0.77			
	الأدبي	0.88			
الدوافع الخلفية والإجتماعية	العلمي	0.92			
	الأدبي	0.89			
دافع المهارة الحركية	العلمي	0.91			
	الأدبي	0.81			
دافع التشجيع الخارجي	العلمي	0.69			
	الأدبي	0.90			

10- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضية الأولى:

10-1 المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وأدبي بعد لبعد حسب الاختيار (ت):

- نتائج البعد الأول : الدو افع الاجتماعية والخلقية:

الجدول (2) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والأدبي حسب الاختبار (ت) .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	22.10	02.78	198	00.89	01.66	0.05	توجد فروق ذات دلالة
تلاميذ أدبي	21.76	02.63					

تظهر قراءة النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول والتي بدورها تدل على وجود فرق معنوي ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

- نتائج البعد الثاني : دو افع اللياقة البدنية

الجدول رقم (3) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والأدبي حسب الاختبار (ت).

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	" ت" المحسوبة	" ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	20.45	02.09	198	02.79	02.36	0.01	توجد فروق ذات دلالة احصائية
تلاميذ أدبي	19.55	02.46					

يبين الجدول أعلاه على انه توجد فروق معنوية أي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي

- نتائج البعد الثالث دو افع الميول الرياضي:

الجدول (4) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي حسب الاختبار" ت ".

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	21.69	02.25	198	02.50	02.36	0.01	لا توجد فروق ذات
تلاميذ أدبي	20.92	02.11					

تشير نتائج الجدول أعلاه على عدم وجود فروق معنوية. أي لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في دوافع الميول الرياضي .

-نتائج البعد الرابع الدوافع النفسية والعقلية:

الجدول رقم (5) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع النفسية والعقلية حسب الإختبار"ت"

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	18.54	02.36	198	02.47	02.36	0.01	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ أدبي	21.76	02.87					

يبرز الجدول أعلاه لنتائج هذا البعد . على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين لما توصلنا إليه من قراءة داخل الجدول.

-نتائج البعد الخامس "الدوافع التشجيع الخارجي":

الجدول رقم (6) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع التشجيع الخارجي حسب الإخبار"ت:

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	20.02	03.17	198	02.82	02.36	0.01	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ أدبي	18.80	02.92					

يبين الجدول أعلاه نتائج إختبارات "ت" للفروق بين تلاميذ علمي وأدبي في الدوافع التشجيع الخارجي .. وهذ مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

-نتائج البعد السادس" دو افع المهارة الحركية"

الجدول (7) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدو افع المهارة الحركية حسب الإختبار "ت"

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	21.38	02.24	198	02.72	02.36	0.01	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ أدبي	20.44	02.36					

يبرز نتائج الجدول أعلاه لدوافع المهارة الحركية لتلامذة التخصص العلمي والأدبي وهذا مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين

من خلال العرض السابق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ علمي وأدبي (ذكور) في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية. وذلك في الأبعاد التالية:

الدوافع الاجتماعية ، اللياقة البدنية ، والدوافع النفسية والعقلية علمي. لصالح علمي أما في ما يخص الأبعاد الأخرى : دوافع الميول الرياضي ، الدوافع التشجيع الخارجي ودوافع المهارة الرياضية تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

10-2 المقارنة بين تلميذات التخصص علمي وأدبي بعد لبعد حسب الاختيار(ت):

- نتائج البعد الأول : الدو افع الاجتماعية والخلقية:

الجدول (8) يوضح الفرق بين تلميذات التخصص علمي والأدبي في الدو افع الاجتماعية حسب الاختبار(ت) .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبية	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	21.80	02.52	198	00.51	01.66	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	22.06	02.61					

تظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (8) ، لا جود لفروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح تلميذات علمي.

- نتائج البعد الثاني : دو افع اللياقة البدنية

الجدول رقم (9) يوضح الفرق بين إناث التخصص علمي والأدبي في دو افع اللياقة البدنية حسب الاختبار (ت).

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	20.14	01.88	198	01.12	01.66	0.01	لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	19.64	02.55					

يبين الجدول أعلاه أن الاختبار التائي والتي توضح نتائجه على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- نتائج البعد الثالث دو افع الميول الرياضي:

الجدول (10) يوضح الفرق بين تلميذات العلمي والأدبي في دو افع الميول الرياضي حسب الاختبار" ت ".

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	21.26	02.25	198	01.32	01.66	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	20.78	02.11					

تشير نتائج الجدول على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الأدبي والعلمي .

من حيث القراءة الجدولية أن المتوسط الحسابي للعلمي21.26 والانحراف المعياري 02.25فيما سجل إناث أدبي متوسط حسابي 20.78انحراف معياري ب02.11 ودرجت حرية 198 درجة و"ت"المحسوبة ب02.32 و"ت" الجدولية ب01.66 عند مستوى دلالة (0.05) .

-نتائج البعد الرابع الدوافع النفسية والعقلية:

الجدول رقم (11) يوضح الفرق بين تلميذات العلمي والأدبي حسب الاختبار"ت"

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	18.54	02.09	198	01.51	01.66	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	17.48	02.53					

يبرز الجدول أعلاه في الدوافع النفسية والعقلية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

-نتائج البعد الخامس "الدوافع التشجيع الخارجي":

الجدول رقم (12) يوضح الفرق بين تلميذات العلمي والأدبي في الدوافع التشجيع الخارجي حسب الاختبار"ت:

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	19.88	02.60	198	01.71	01.66	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	18.70	02.98					

يبين الجدول أعلاه نتائج إختبارات "ت" للفروق بين تلميذات علمي وأدبي في دوافع التشجيع الخارجي وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

-نتائج البعد السادس" دوافع المهارة الحركية"

الجدول (13) يوضح الفرق بين تلميذات العلمي والأدبي في الدو افع المهارة الحركية حسب الإختبار"ت"

المقاييس / المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
إناث علمي	21.14	02.19	198	01.71	01.66	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	20.30	02.70					

تبرز نتائج الجدول وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين إناث العلمي والأدبي في دوافع المهارة الحركية وهو ذا دلالة إحصائية لصالح إناث علمي .

و إستنادا إلى النتائج المحصل عليها فيما سبق يتبين لنا انه لا توجود فروق بين تلميذات الأدبي والعلمي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من اجل تحقيق الدوافع التالية:(دافع اللياقة البدنية ، دافع الميول الرياضي ، الدافع النفسي والعقلي ، الدافع الاجتماعي والخلقي) في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الأدبي والعلمي في ممارسة الأنشطة من اجل تحقيق (دافع التشجيع الخارجي ، دافع المهارة الحركية) وهذا لصالح تلميذات العلمي .

وهذا راجع إلى ما هو سائد من عادات وتقاليد وانً لها أثره على دوافعهم وميولهم والنتائج التي توصلنا إليها أبرزت جميعها على وجود فروق معنوية، أي ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (α=0.05) بمقدار ثقة 99% بين تلاميذ الأدبي والعلمي ، وقد يرجع سبب هذه الفروق إلى البيئة الإجتماعية وما يوجد بها من مؤثرات، وما يتاح للفرد من فرص لتنمية مهاراته وقدراته واستعداده الطبيعي وهذا ما تؤكده النظرية الوظيفية لألبورت .

من خلال التحليل لنتائج دراستنا وجدنا أنها تتفق مع غالبية الدراسات السابقة على غرار دراسة أرفيس زبير،اوشن بوزيد(2019)بعنوان"تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ابعد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والرغبة في ممارسته وهو فضاء لإنشاء العلاقات الاجتماعية والتخلص من جميع التوترات من خلا التفوق في المنافسات والمواقف

الرياضية لذي يسعى التلميذ بدافعيته العالية لتحقيق النجاحات والخروج من دائرة الفشل وكذا دراسة كمال بو عجناق (1998) والتي أكدت أن دوافع الياقة البدنية والدوافع الأخلاقية في المرتبة الأولى لكلا التخصصين والذي يسهم بجلب الصفات الأخرى وعليه فإنها تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على "يشترك تلامذة الأدب وتلامذة العلمي للطور الثانوي في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية)أي أن الفرضية حققت

11- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضية الثانية:

- **المقارنة بين ذكورعلمي وذكورأدبي حسب النسب المئوية:**

الجدول(14) : يوضح فروق دو افع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكورعلمي والذكورأدبي حسب النسبة المئوية.

	تلاميذة العلمي			تلاميذة الادبي		
المقاييس / المتغيرات	العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية	العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية
الدو افع الخلقية الاجتماعية	50	1708	٪14.73	50	1665	٪14.90
دو افع اللياقة البدنية	50	2622	٪22.60	60	2433	٪21.80
دو افع النفسية والعقلية	50	1280	٪11.07	50	1352	٪12.10
دو افع الميول الرياضي	50	1821	٪15.70	50	1872	٪16.75
دو افع التشجيع الخارجي	50	2365	٪20.40	50	2052	٪18.45
دو افع المهارة الحركية	50	1797	٪15.50	50	1787	٪16.00
المجموع	50	11593	٪100	50	11161	٪100

من خلال النتائج المدونة في الجدول(14) يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسب المئوية و أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في المرتبة الأولى. ثم تليها الدوافع النفسية والعقلية وهذا نسبة 20.40٪ للذكور علمي و 18.40٪ للذكور أدبي وهذا نظرا لأهميتها في هذه المرحلة حيث أن ممارسة التربية البدنية

تكسب التلميذ الشعور بالراحة النفسية ثم تأتي الدوافع الخلقية والاجتماعية. وفي المرتبة الرابعة نجد دوافع المهارة الحركية وفي المرتبة الخامسة والسادسة تأتي الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والمخاطرة على التوالي وهما أقل أهمية. والملاحظ أن الدوافع جاءت متشابهة بين الذكور علمي والذكور أدب

والممارسة هي تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعورا بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الناشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغير السريع المفاجئ للحركات (محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998.)

- **المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية:**

الجدول(15): يوضح فروق دو افع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية.

	تلاميذ علمي			تلاميذ أدبي		
المقياس / الإبعاد	العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية	العينة	عدد نقاط كل بعد	النسبة المئوية
الدو افع الخلقية الاجتماعية	50	1771	٪15.48	50	1719	٪15.20
دو افع اللياقة البدنية	50	2529	٪22.00	50	2598	٪23.00
دو افع النفسية والعقلية	50	1240	٪10.84	50	1156	٪10.25
دو افع الميول الرياضي	50	2029	٪17.70	50	1881	٪16.65
دو افع التشجيع الخارجي	50	2151	٪18.80	50	2286	٪20.25
دو افع المهارة الحركية	50	1725	٪15.18	50	1648	٪14.65
المجموع	50	11445	٪100	50	11288	٪ 100

إن دوافع اللياقة البدنية أتت في المرتبة الأولى للإناث علمي والأدبي بنسبة 22.00 و23.00%على التوالي. الأمر الذي يبين مدى اهتمام الإناث بمختلف الصفات البدنية ومحاولة اكتسابها. ثم بعدها أتت الدوافع النفسية والعقلية. وفي المرتبة الثالثة نجد دوافع الميول الرياضي . وهذا للطبيعة هذه المرحلة حيث تحاول الإناث الاهتمام بالمظهر اللائق والمشاركة في الرياضيات التي تتميز بحركات سهلة مرفوقة بحركات الرشاقة والمرونة. أما في

المرتبة الرابعة فقد أتت الدوافع الاجتماعية. وبعد دوافع المهارة الحركية وفي الأخير دوافع التشجيع الخارجي.

إذن يمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن وعي التلاميذ بأن الصحة والقوام والحالة البدنية لهم دور كبير في تحقيق النتائج الرياضية ولهذا فالتلاميذ الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني للصحة واللياقة لهم ثقافة رياضية فحواها أن اللياقة البدنية السليمة هي التي خلف النتائج الرياضية وبالتالي تكون دافعية الانجاز الرياضي لديهم مرتفعة

12- المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد:

12-1المقارنة بين التلاميذ علمي حسب الجنسين :

- **المقارنة بين التلاميذ علمي حسب النسبة المئوية لكل بعد**

الجدول (16): يوضح الترتيب التنازلي لدو افع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكورعلمي والإناث علمي حسب النسبة المئوية

الترتيب	الأبعاد	ذكورعلمي	الأبعاد	إناث علمي
01	الدو افع الخلقية الاجتماعية	%22.60	الدو افع الخلقية الاجتماعية	%22.00
02	دو افع اللياقة البدنية	%20.40	دو افع اللياقة البدنية	%18.80
03	دو افع النفسية والعقلية	%15.70	دو افع النفسية والعقلية	%17.70
04	دو افع الميول الرياضي	%15.50	دو افع الميول الرياضي	%15.48
05	دو افع التشجيع الخارجي	%14.74	دو افع التشجيع الخارجي	%15.00
06	دو افع المهارة الحركية	%11.00	دو افع المهارة الحركية	%10.84

من خلال الجدول يتضح لنا الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والإناث علمي حسب النسب المئوية ، أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في أولوية الترتيب. وبعد الدوافع الخلقية الاجتماعية. ثم الدوافع للياقة البدنية وهذا عند كلا الجنسين. أما البعد الرابع والخامس فقد جاءت دوافع الميول الرياضي والتشجيع الخارجي هذا عند الذكور. أما فيما يخص الإناث فقد جاءت الدوافع الاجتماعية ودوافع المهارة الحركية في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي. ونلاحظ تقدم دوافع المهارة الحركية للذكور على الدوافع الاجتماعية وهذا كما ذكرناه آنفا رغبة الذكور في تحقيق النتائج الجيدة. أما

بالنسبة للإناث فنلاحظ تقدم الدوافع الاجتماعية والخلقية. الأمر الذي يبين مدى وعي الإناث في تنمية الروح الجماعية والخلقية. وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

2-12 المقارنة بين التلاميذ أدبي حسب الجنسين :

- **المقارنة بين التلاميذ أدبي حسب النسبة المئوية لكل بعد**

الجدول(17): يوضح الترتيب التنازلي لدو افع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

الترتيب	الأبعاد	ذكور علمي	الأبعاد	إناث علمي
01	الدو افع الخلقية الاجتماعية	21.80٪	الدو افع الخلقية الاجتماعية	23.00٪
02	دو افع اللياقة البدنية	18.40٪	دو افع اللياقة البدنية	20.25٪
03	دو افع النفسية والعقلية	16.75٪	دو افع النفسية والعقلية	16.65٪
04	دو افع الميول الرياضي	14.90٪	دو افع الميول الرياضي	15.20٪
05	دو افع التشجيع الخارجي	16.00٪	دو افع التشجيع الخارجي	14.60٪
06	دو افع المهارة الحركية	12.10٪	دو افع المهارة الحركية	10.25٪

نتائج الجدول توضح لنا دوافع الخلقية الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى. ثم تليها الدوافع للياقة البدنية. وبعدها الدوافع النفسية والعقلية وهذا لكلا الجنسين ذكور أدبي وإناث أدبي.

أما البعد الرابع والخامس فقد احتلته دوافع الميول الرياضي ودوافع التشجيع الخارجي على التوالي بالنسبة للذكور . أما الإناث فقد احتلت المرتبة الرابعة والخامسة الدوافع للميول الرياضي ودوافع التشجيع الخارجي على التوالي. وفي المرتبة الأخيرة جاءت دوافع المهارة الحركية لكلا الجنسين والتي تبدو أقل أهمية عن الدوافع الأخرى .

وعلى هذا يمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن المخاطرة والمجازفة هي شكل من أشكال الدافعية ولكن بصورة مبالغة فقط .

كما إتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "محمد حسن علاوي، 1970" حيث أظهرت نتائج بحثه على تلاميذ و تلميذات المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة إلى عدم وجود فروق في الترتيب بالنسبة للإناث و الذكور فيما يخص دوافع اللياقة البدنية، و الدوافع الإجتماعية و الخلقية، ودوافع التشجيع الخارجي، ودوافع التفوق الرياضي، والدوافع العقلية و النفسية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج "بوعجناق كمال، 1998" في دراسته حول "دوافع إقبال تلاميذ التعليم الثانوي على التربية البدنية و الرياضية"، و أسفرت النتائج على عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدوافع النفسية و العقلية و الدوافع الإجتماعية و الخلقية و دوافع التشجيع الخارجي وهذا في محافظة الجزائر الكبرى سابقا. وتفقت كذالك مع دراسة مرزوقي سمير(2019) إلى أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية لمسيلة يتمتعون بدافعية عالية وهذا تماشيا مع أداء مهامهم تربويا من حيث توفير الوسائل التعليمية والهياكل وأنه لاتوجد علاقة إرتباطية طردية بين إتجاهات مديري ثانويات ولاية لمسيلة نحو مادة الرياضة ودافعية الانجاز لدى أساتذة المادة.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع تلك التي توصلت إليها (مسالمة رزق، 1986) و التي هدفت إلى التعرف على وجود دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة بغداد حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع البنين و البنات و لصالح البنين.

و مما تقدم نستنتج أن فرضية البحث التي افترضنا فيها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطور الثانوي بين تلامذة الأدبي والعلمي في الدوافع والمهارات الحركية لحصة التربية البدنية والرياضية. " محققة في كل أبعاد الدافعية حسب أفراد البحث باستثناء بعد الميول الرياضي.

وهذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول هو أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضة و هذا في التخصصين

13- استنتاج عام :

-أسفرت الدراسة عن فروق جوهرية بين مجموعتي البحث في دوافع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتخصصين في دوافع اللياقة البدنية ،الدوافع النفسية والعقلية والمهارة الحركية والتشجيع الخارجي حيث تشابهت دوافع ممارسة الحصة لدى تلاميذ التخصصين من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية والخلقية .

-كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير الجنس بين تلاميذ وتلميذات علمي لم يكن له اثر معنوي على مستويات أبعاد دوافع حصة التربية البدنية والرياضية حيث أن أفراد عينة

البحث في التخصص العلمي إشتركوا في أغلبية الدوافع بإستثناء من اجل تحقيق دوافع الميول الرياضية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذكور في العلمي .

-كما كشفت هذه الدراسة بالنظر إلى نتائجها فهي تتفق مع بعض الدراسات التي تطرقنا لها سابقا وتتناقض مع البعض منها وكما يمكن القول أن النتائج المتوصل لها لا تمثل سوى العينة من المجتمع الذي أخذت منه ولا يمكن تعميمها على جميع المجتمعات .

الاهتمام بنشر الو عي بأهمية النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية من خلال عقد اللقاءات والندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والدوريات من قبل المختصين في المجال الرياضي و النفسي

14- **قائمة المصادروالمراجع .**

1) احمد النجدي, علي راشد, منى عبد الهادي , المدخل في تدريس العلوم , ط 4, دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 , ص80.
2) أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة (ط2) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ص137
3) أمنية إبراهيم شلبي ، مصطفى حسين باهي ، الدافعية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة،1999 ص16
4) أمين أنور الخولي .جمال الدين الشافعي.مناهج التربية البدنية والرياضة المعاصرة،ط1 دار الفكر العربي ،القاهرة.2000 ص22
5) خالد البصيص.التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات دار التنوير الجزائر 2004 ص101
6) طلعت منصور إبراهيم قشقوش ، دافعية الإنجاز وقياسها ، المجلد 02، مكتبة الانجلو القاهرة 1979 ص110
7) عبد الرحمان عدس، أساسيات الباحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص17.
8) مالك سليمان ، علم النفس الطفولة و المراهقة، الوحدة، القاهرة، 1981، ص 160
9) محمد عماد إسماعيل،النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982، ص19.
10) محمد مصطفى زيدان،نبيل السمالوطي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الشروق، القاهرة ، 1985 ص83
11) محمد عوض الترتوري ، التربية الجمالية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، 2005 ص03

المذكرات والرسائل:

12) وزارة التربية الوطنية,مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي , مديرية التعليم الثانوي العام,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر , جوان , 1996 , ص06

13) ارفيس الزوبير ، اوشن بوزيد،اتجاهات تلامذة المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي،مجلة الإبداع الرياضي،المجلد 10، العدد 2 ،2019،ص70.

14) بوعجناق كمال"دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة الربية البدنية والرياضية في مرحة التعليم الثانوي الجزائري"رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم بالجزائر،1998

15) مرزوقي سمير ، اتجاه مديري ثانويات ولاية لمسيلة نحو مادو التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الأستاذ،مجلة الإبداع الرياضي،المجلد 10،العدد 2،2019،ص80